57 - { قل إني على بينة } أي : على بيان وبصيرة وبرهان { من ربي وكذبتم به } أي : ما جئت به { ما عندي ما تستعجلون به } قيل : أراد به استعجالهم العذاب كانوا يقولون : { إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة } (الأنفال 32) الآية قيل : أراد به القيامة قال ا تعالى : { يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها } (الشورى 18) { إن الحكم إلا يقص الحق } قرأ أهل الحجاز و عاصم يقص بضم القاف والصاد مشددا أي يقول الحق لأنه في جميع المصاحف بغير ياء ولأنه قال الحق ولم يقل بالحق وقرأ الآخرون { يقضي } بسكون القاف والضاد مكسورة من قضيت أي : يحكم بالحق بدليل أنه قال : { وهو خير الفاصلين } والفصل يكون في القضاء وإنما حذفوا الياء لاستثقال الألف واللام كقوله تعالى : { صال الجحيم } ونحوها ولم يقل بالحق لأن الحق صفة المصدر كأنه قال : يقضي القضاء الحق